

المسلمين ليحيا وزعمهم في تصدقهم والطاعات وبالشفاعة في
الموقف حتى ينفذوا محاسب وبالشفاعة في من قبل النار من الكفار
ان يخفف عنهم العذاب وبالشفاعة في طغاة المسلمين ان لا يعذبوا
سأل الله ربنا ان لا يدخل اصحاب النار فاعطاه ذلك وانه اول
من يحسن على الصراط وانه في كل شعرة من راسه ووجهه نوراً وليس
لا يثبت الا نوراً وبوسم الجمع يقف الصراط حتى يترابته على الصراط
وانه اول من يقرب نأب الجنة واول من يدخلها ونعمه ابنته والكور
وبالوسيلة وهو اول درجة في الجنة وقال عبد الجليل القصري في شعب
الايان ان الوسخة التي اخضع بها هو المتوسل وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة الوزير من الملك فيرثه لا يقبل الرضا
الا بواسطة وقوايم منبره ورايت في الجنة وما بين قبره وسنبره
روضة من روضات الجنة ولا يطلب منه شيئا على التلذذ ويطلب من
سائر الانبياء ويشهد جميع الانبياء باللاغ وكل سب ونسب منقطع
يوم القيمة الا اسمه ونسبه فقبل معناه ان امته يمشون اليه يوم
القيامة ورام سائر الانبياء لا يمشون اليه وقيل يقف يوم القيمة
اليه ولا ينفع لسائر الانبياء ولا يمشون اليه عليه الصلاة والسلام به
دون سائر رسله وتكرمه له فقال له ابو محمد وردت احاديث في
اهل القبر انهم يجتمعون يوم القيامة لئن اطاع دخل الجنة ومن عصى
دخل النار قال بعضهم والظن انك ميتة انهم يطعمون عند الامتحان
لتقر بصمعيه وقرده ان درجات الجنة بعد ادى القرآن وانه يقال
لصاحبه اقرأ وارفق فاخر منزله عند اخر آية يقرأونها ويخرج من هذه
البرد في سائر الكتب مثل ذلك وتخرج من هذه حصصه اخرى وهي
انه لا يقرأ في الجنة الا كتابه ولا يتكلم في الجنة الا بلسانه وفي تفسيرين
ان في الجنة من جسد من ابي هلال انه بلغه ان المقام المحمود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتنزل يوم القيمة بين الجبار وبين جبريل فيقبضه ذلك
اهل الجمع **وما** اخضعهم في امته في الاخرة انه اخضع بان امته اول
من مشق عنهم الارض من امة حم وياقوت يوم القيمة مثل محرابين
انما الوضوء يكونون في الموقف على يوم عاين ولهم نوران كالانبياء
وليس لغيرهم الا نور واحد لهم سمي في وجوههم من اثر السجود ويسقي

كلهم

ما اخضعه في
امته في الاخرة

نور

نورهم ودرتهم بين ايديهم ويوتوا كتبهم ما يمانهم ويمرون على الصراط
كالبرق والريح ويشفق محسنهم في مسيرهم ويجعل عليهم في الدنيا وفي
البرزخ لتوا في القيمة محصنة وتدخل قلوبهم نورها ونورها منها
نصفه نور يحصن عنها ما استغفروا المؤمنين لها ولها ما سعت وما سويها
ولسوا فيهم الا ما سوي قاله عمر بن الخطاب ويقضي لهم مثل الجلائق ويعقد
لهم الخيمت وهم اقدر الناس ميزانا وتزلوا منزلة الحدول من الحكم
فمشهدون على الناس ان يسلمهم بلغتهم ويعطي كل منهم ما او
نضرا في يقال له يا مسلم هكذا فهاؤك من الكفار وبه يكون الجنة قبل
سائر الامم ويدخل الجنة سبعون الفا يقرب حساب را طبا لهم عليهم في
الجنة ولين ذكر لسائر الامم في احوالهم للبيك في نفسه وتذكر
الامام محمد بن ابي بكر بن ابي طالب كانت محجته اظهر يكون نواب امته اقل قال
السجل الا هذه الامم فان محجرات نبيها اظهر ونواب اكثر من سائر
الامم واهل الجنة مائة وعشرون صفا هذه الامم منها ما نون صفا
وسائرهم اربعون ويتجلى الله عليهم في يومه ويسجدون له باجمع اهل
الجنة وفي الامم السابقة احتمالات لابن ابي عمير وفي فوائد القاضي
ابو الحسن بن الهندي من حديث ابن عمر فروعا كل امة بعضها في الجنة
وبعضها في النار لا هذه الامم فانها كلها في الجنة وفي مصنف عبد
الرزاق عن الربيع بن خثيم في بعض الكتب ان ولما نزلنا لا يدخل الجنة
الاربعة اياها تخفف الله عن هذه الامم فجعلها ابي حنيفة **اما** اخضع
به عزله سوا على مشاركة الانبياء فيه اوله يعلم سائرهم واجبات
كانت تلك الحضايل وحكما او محرمات او مباحات او اكرامات وقضائل
انه صلى الله عليه وسلم اخضع بوجود صلاة الفجر والوتر والتهجد اربعة
صلاة الليل والسواك والاضحية والمسارعة على الامع والسنة وركعتي
الجمعة وغسل الجمعة واربعة عند الزواجر والوضوء كلما احدث فلا يتكلم
احدا ولا يرد سلما حتى يتوضأ ثم يمسح فيقول وبالا استغفار وعند القراءة
ومصافحة العود وان كثر عدد هم واذا بارز رجل في الحرب لم يكف
عنه قبل قتله وتغيير المنكر ووجه الخصوصية فيه من جهته انه في حقه
من شرائع الامان وفي غيره من فرائض الكفايات وانه يحصى عليه اظهار
الانكار ولا يجزئ ظاهرا على امته وانه لا يسقط عنه الحرف فان الله وعده

ما اخضعه في
امته من الرجايات
والحقمة